

المراقبة المستمرة رقم 1

مادة الفلسفة

الدورة الثانية

النص:

بالإمكان تعريف الحاجة بكونها ضرورة نابعة من الطبيعة، بينما الرغبة تحويل ثقافي للحاجة ينزع عنها طابع الضرورة ويقرنها بأهداف اجتماعية وثقافية. فلنأخذ الطعام على سبيل المثال، فهو يسد جوع الكائن الإنساني ويحفظ له بقاءه على قيد الحياة. إنه إذن إشباع لحاجة ذات أصل طبيعي، لكن ثقافة المجتمع تعمل على فك الارتباط المباشر بين الطعام والحاجة. فتحدد له أهدافا أخرى تتجاوز الاستجابة للضرورة الطبيعية.

لو بحثنا داخل المجتمع الإنساني، عن جواب عن هذا السؤال البسيط: لماذا نأكل؟ لاكتشفنا أن الطعام ظاهرة ثقافية تعبر عن رغبات إنسانية تتجاوز نطاق الحاجة الطبيعية. فتقديم القهوة بالحليب مصحوبة بطبق الحلوى إلى الضيف، لا يستهدف سد حاجة هذا الأخير إلى الطعام، وإنما هو دلالة على حسن الاستقبال والحفاوة. وإقامة وليمة للمدعوين إلى العرس ليس سوى مظهر من مظاهر البهجة والفرح وعلامة على الكرم والعطاء.

الأسئلة:

- 1 – حدد موضوع النص و إشكاله في شكل فقرة إنشائية (4 ن).
- 2 – حدد موقف صاحب النص وبناءه المفاهيمي و حاجاه في شكل فقرة إنشائية (7 ن).
- 3 – من خلال ما درسته، هل تتفق مع موقف صاحب النص؟ علل جوابك (7 ن).

(2 ن): الجوانب الشكلية و التنظيمية.